

# ضعف الإقبال والهدوء الواضح ومناوشات سمود أهم ماميز انتخابات المحامين التي إتجعت للإعادة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/05/2009

**تقرير / إسراء عبد الله :**

أظهرت النتائج الأولية لانتخابات نقابة المحامين عدم بلوغ النصاب نسبة الـ 50% ؛ وذلك بسبب ضعف الإقبال على صناديق الانتخابات ، وبالتالي فالانتخابات مقبلة على جولة إعادة السبت المقبل ؛ كما أظهرت المؤشرات الأولية تقدّم مرشحي لجنة الشريعة (محامي الإخوان المسلمين) ، على المستوى العام والمحافظات.

ولم تخرج الانتخابات عن التوقعات التي كانت تؤكد اللجوء إلى جولة ثانية للحسم !

ويختار أكثر من 204 آلاف محامٍ مرشحهم، سواء على مقعد النقيب أو مقاعد عضوية المجلس على المستوى العام "15 مقعدًا" أو مقاعد المحافظات "31 مقعدًا".

وقال عبد المنعم عبد المقصود مدير الحملة الانتخابية للجنة الشريعة إن الكرة الآن في ملعب المحامين، وإنهم الوحيدون الآن الذين سيحسمون استقلال النقابة واختيار مجلس يعبّر عنهم وعن استقلالهم

كما اتهم رجائي عطية سامح عاشور بالإصرار على تحالف مشبوّه بينه وبين الحكومة تحت رعاية الأجهزة الأمنية؛ من أجل وصوله بالقوة إلى المنصب للمرة الثالثة

مضيفاً أنه يُعامل كأنه "إسرائيلي"؛ بسبب إصراره على إنقاذ نقابته من أيدي عاشور الحكومة، فيما حاول أنصار عاشور التشويش بمكثّرات الصوت عليه أثناء إدلائه بتصريحات لوسائل الإعلام، وأكد عاشور في المقابل أنه لم يقابل أحمد عز أمين التنظيم في الحزب الوطني يوم الثلاثاء الماضي، ولا يملك شيئاً يقدمه للحزب حتى تكون هناك صفقة بينه وبين أحد رغم تأكيدات وسائل الإعلام على وجود تحالف غير معلن .

وأشار الأستاذ / مختار العشري في إتصال هاتفي مع نافذة مصر إلى أن المنافسة إحتدمت اليوم بين عاشور وحمدي خليفة ، وقال إن عاشور تقدم في سوهاج ، بينما تقدم خليفة في محافظات الغربية والجيزة و6 أكتوبر ، وحلوان ..  
وأكد العشري أن الظاهرة الملفتة في إنتخابات اليوم كانت ضعف إقبال شباب المحامين على التصويت في مراكز الإقتراع ..

وبينما كان هناك هدوءاً نسبياً وإقبالاً ضعيفاً ، شهدت الانتخابات تدخلات إدارية في عددٍ من المحافظات وحشدًا لموظفي الشؤون القانونية بالهيئات الحكومية ودعوة لعناصر أمن الدولة على أبواب اللجان لاختيار قائمة عاشور خاصة في البحيرة .

بينما لوحظ وجود أمني مكثّف لقوات الأمن المركزي وعناصر أمن الدولة التي تحاصر جميع المحاكم الجزئية بمحافظة المنوفية والدقهلية .

ورصد محمد صلاح مراسل النافذة فى الاسكندرية استخدام أتبويسات قطاع البترول فى الدعاية لبعض المرشحين التابعين لقائمة النقيب الأسبق سامح عاشور ،  
والمدمومة من الحكومة والحزب الوطنى .

وأفاد أن الأتبويسات الثلاثة ، والتى تحمل أرقام 76797 و 76861 و 76860 توقفت أمام العديد من اللجان وهي تحمل مجموعة من المحامين ، وعدداً من موظفي  
الإدارة القانونية ؛ وعليها دعاية للمرشحين جمال سويد ، وعبد الحليم علام ، ووردانى التونى مساعد رئيس هيئة البترول للشئون القانونية .

ووصف الأستاذ محى الدين حسن مرشح لجنة الشريعة على مقعد القطاع العام أن هذا الأمر استغلال واضح للمال العام ولأتبويسات قطاع البترول ، حيث استغل مساعد  
رئيس هيئة البترول للشئون القانونية منصبه فى الهيئة لاستغلال الأتبويسات العامة لمصلحته الشخصية ، معتبراً أن هذا الموقف يعتبر بداية لتدخل حكومي للتأثير فى  
إرادة المحامين بما يخرج الانتخابات من دائرة تكافؤ الفرص ؛ حيث يتم دعم مرشح بالمخالفة للقانون على حساب مرشحين آخرين .

وكشف حسن صبحي مرشح لجنة الشريعة فى انتخابات النقابة العامة للمحامين عن دائرة الإسكندرية الابتدائية أن الانحياز وتدخل الدولة فى الانتخابات لم يقتصر على  
استخدام الأتبويسات فقط، بل وصل الأمر إلى تدخل محافظ الإسكندرية اللواء عادل لبيب والمهندس أحمد عز أمين التنظيم فى الحزب الوطني بشخصيهما، والاتصال  
برؤساء مجلس إدارات الشركات، والتوصية بضرورة تصويت الإدارات القانونية لصالح قائمة النقيب السابق سامح عاشور، مؤكداً أن هذه الأحداث أكبر دليل على أن انتخابات  
نقابة المحامين أصبحت معركة دولة ضد محامين لصالح محامين معروفين بالاسم[]

وأشار صبحى إلى أن هذه التدخلات لا تأتي إلا بنتيجة عكسية على هذا النظام، وترفع من أسهم مرشحي الشريعة عند الجمعية العمومية[]

وشهدت محافظة الغربية إقبالاً عادياً على مراكز التصويت ، وتميزت الأجواء العامة بالهدوء ، لكن شهدت مدينة سمونود تحرشات بين المرشحين وصلت إلى منع مرشحي  
الوطني وليد شوكت أبو هرجة وطارق الشرقاوي المؤيدين للتيار القومي وسامح عاشور محامين من تيارات أخرى من التصويت ، وهو الأمر الذي قوبل بسلبية من القاض  
المشرف على اللجنة ، وأستنكره جموع المصوتين ...